

— ١٦ —

عبد البر باشا : الوزير الحالى رجل طيب ، فيما علمت ، ولكن صلتى الشخصية به فى حكم المدومة ...

صالح بك : هو حقاً رجل طيب !..

عبد البر باشا : قيل لى إنه صديق حميم لك ..

صالح بك : نحن أبناء قرية واحدة !..

عبد البر باشا : عظيم .. عظيم جداً .. هذا من فضل الله وتوفيقه .. لا أطيل عليك .. هل عندك مانع .. نذهب معاً لمقابلته فى مسألة بسيطة؟!..

صالح بك : مسألة من أى نوع؟!..

عبد البر باشا : أولاً لتوكيد المعرفة وتقديم الهدية الصغيرة التى أحضرتها له من إيطاليا .. انظر .. (يخرج من جيبه علبة) علبة سجائر من الذهب .. متقوشاً عليها الحرف الأول من اسمه .. حرف الميم !..

صالح بك : أكنت قد أحضرتها له هو خصيصاً؟!..

عبد البر باشا : (باسم) بينى وبينك كانت لصديقى الوزير السابق .. ولكن من فضل الله وتوفيقه أن الوزير الحالى يبدأ اسمه هو الآخر بحرف الميم !..

صالح بك : وما هو الغرض بالاختصار؟!..

عبد البر باشا : الغرض باختصار أن هناك طلباً سيعرض على هذا الوزير لتصدير كمية كبيرة من الزيت والأرز إلى بعض الأقطار !..

صالح بك : فهمت !..

عبد البر باشا : الصفقة فيها عمولة .. قد تصل إلى عشرة آلاف جنيه ..

صالح بك : مبلغ جسيم !..